

١ - فَمَعَلَ ، ومثلوا لهذه الصيغة بالفعل ( زَمَلَقَ ) ، وقالوا بأنه فعل ماضٍ زيدت فيه الميم بعد فائه ، ومعناه في قولهم : زَمَلَقَ الفَحْلُ إذا ألقى ماءه قبل الإيلاج<sup>(٥٥)</sup>.

يتضح من ذلك أن الصيغة غريبة نادرة ، وأن الفعل أغرب منها ، والذي أراه أن هذه الصيغة مصنوعة ، ولما أرادوا تثبيتها في صيغ العربية صنعوا لها هذا الفعل أيضاً ، بدلالة غرابة كل من الصيغة وفعلها .  
فَعَمَلَ ، نحو : جَعَمَطَ ، ويتضح أن هذه الصيغة أيضاً غريبة والفعل أغرب منها ، وذكروا أن الفعل المذكور فعل ماضٍ ، يطلق على الشَّره البخيل من الناس ، وبناء على غرابة الصيغة والفعل المستدل به عليها صار كل منهما غامضاً<sup>(٥٦)</sup> .  
٣ - فَهَعَلَ : ذكروا مثلاً واحداً لهذه الصيغة وهو الفعل الماضي ( زَهَمَسَ ) وقالوا : إنه مزيد فيه بالهاء بعد فائه ، والمجرد منه : الفعل الماضي ( زَمَسَ ) وذكروا أن زَهَمَسَ بمعنى رسمه أي ستره ومن ذلك جاء معنى القبر ؛ لأنه يستر الميت الذي يدفن فيه وسمي الرَّمَسُ<sup>(٥٧)</sup> ؛  
وأرى أن هذا الفعل قد صنع صنفاً لتأكيد وجود تلك الصيغة .

٤ - عَفَعَلَ : ومثلوا لهذه الصيغة بالفعل ( دَهَدَمَ ) وذكروا أنه مما كررت عينه لغرض الإلحاق بِدَحْرَجَ ، حيث يقال : دَهَدَمَ الرجلُ الشيءَ أو البناءَ ، إذا هَدَمَهُ<sup>(٥٨)</sup>.

إن هذه الصيغة مصنوعة ، لا جدال في ذلك فلم تكن من صيغ العربية في شيء بدلالة الفعل المستشهد به عليها ، وإلا كيف تتقدم العين المكررة على الفاء ، إذ لم يرد مثل هذا في كلام العرب ، والوارد هو أن الفاء أو

٥٥ - أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٥٥/٢ وشرح لامية الأفعال لبدر الدين ابن الناظم

٢١ .

٥٦ - أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ٣٥٥/٢ .

٥٧ - شرح لامية الأفعال لابن الناظم ١٩ .

٥٨ - شرح لامية الأفعال لابن الناظم ١٩ .